

64) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (البيت 221) - للشيخ

سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد وقد فرغنا في
الدرس السابق من الكلام على قول الامام ابن مالك رحمه الله تعالى حين قال والمفرد الجامد فارغ - [00:00:00](#)
وان يشتق فهو ذو ظمير مستكن يعني ان الخبر الجامد يتحمل الضمير مطلقا عند الكوفيين هذا يعني تلخيص الان للدرس السابق لانه
نريد ان نبني عليه. لابد ان نراجع الان مراجعة سريعة جدا للدرس السابق. كي ندخل في الدرس الجديد. نقول - [00:00:22](#)
مالك يقول المفرد الجامد الخبر المفرد الجامد. هل يتحمل ضميرا؟ قال فارغ. فارغ من الضمير ويشق واذا كان الخبر واذا كان الخبر
المفرد مشتقا مثل قائم فهو ذو ظمير مستكن يعني يحتمل ضميرا مستترا مستكن يعني مستتر - [00:00:45](#)
طيب هذا مذهب بن مالك وعرفنا ان المسألة فيها ثلاثة مذاهب حاصل هذه الاقوال قال وحاصل ما ذكر او ما ذكر ان الجامد يتحمل
الضمير مطلقا عند الكوفيين. الجامد يتحمل الضمير مطلقا عند - [00:01:06](#)
ولا يتحمل ضميرا عند البصريين. الا ان اول بمشتق. يعني عند البصريين زيد اخوك هل في اخوك ضمير؟ لا قال الا ان اول بمشتق مثل
زيد اسد هذا كله مراجعة شباب - [00:01:24](#)
ليس جديدا زيد الاسد عند هالعند المصريين هذا فيه ضمير؟ نعم فيه ضمير. كيف؟ نقول اسد في تأويل شجاع وشجاع يتحمل ضميرا
التقدير زيد شجاع اي هو وان المشتاق انما يتحمل الضمير اذا لم يرفع ظاهرا مثل زيد قائم - [00:01:39](#)
هل هذا فيه ضمير؟ نعم. ما تقديره قائم هو قائم هنا مشتق وهو آ رفع ضميرا لانه لم يرفع اسما ظاهرا وانما رفع ضميرا اذا لم
يرفع لم يرفع ظاهرا وكان جاريا مجرى الفعل لانه قائم بمعنى يقوم - [00:01:59](#)
نحو زيد منطلق بمعنى ينطلق اي هو فان لم يكن جاريا مجرى الفعل لم يتحمل شيئا. مثل ماذا مثلنا له بمفتاح؟ صحيح ان كلمة
مفتاح مشتقة من الفتح فهو مشتاق لكنه لا يتحمل ضميرا. لماذا؟ لانه - [00:02:17](#)
لانه لا يجري مجرى الفعل. فمفتاح ليس بمعنى يفتح وانما مفتاح بمعنى الة الفتح مرمى مرمى صحيح انه مشتق من الرمي لكنه لا
يتحمل ضميرا لماذا؟ لانه لا يجري مجرى الفعل. لان مرمى هنا ليس بمعنى يرمي - [00:02:36](#)
او بمعنى رمى لا وانما مرمى هنا بمعنى مكان الرمي او زمان الرمي. هذا ملخص في ثلاث دقائق لكل ما اخذ في ساعة كاملة في
الدرس السابق. الان يقول الناظم وابرزته - [00:02:55](#)
ابرزته ابرز من ابرز الضمير ضمير الخبر المشتق ضمير الخبر المشتق مطلقا مطلقا ما معنى مطلقا يعني امن اللبس او لم يؤمن كما
سنعرف ان شاء الله طيب لما نقول مطلقا هنا معناها لا ننظر هل يوجد لبس على السامع او لا يوجد ابرز انه مطلقا؟ هذا مذهب -
[00:03:12](#)
عند النحاس سنعرفه سنعرف مذهب من هذا اذا ابرز الضمير مطلقا متى قال حيث تلى حيث تلا من الذي تلا الخبر المشتق ما
ليس معناها له محصلة اي ليس معنى ذلك الخبر - [00:03:48](#)
محصولا لذلك المبتدأ. يعني ليس معنى ذلك الخبر وصفا لذلك المبتدأ بل هو وصف في شيء اخر طيب سنعرف هذا في الامثلة فقط
الان دعونا فك البيت اه بعبالة لان هذا البيت من الابيات القلقة في التعبير - [00:04:13](#)

المعنى الذي يريد ان يوصله ابن مالك معنى سهل. المسألة في في حد ذاتها سهلة. ويسيرة لكن حينما اراد الملك ان يعبر عن هذه المسألة لم يوفق في التعبير عنها. لذلك انتقد العلماء هذا البيت. انتقدوه من من اي من اي ناحية؟ انتقدوه - [00:04:36](#)

من ناحية تعبير من ناحية التعبير ان ان البيت فيه ركاقة فيه ركاقة واضطراب وقلق او يريد ان يقول باختصار ابرزنه اي ابرز ضمير الخبر المشتق. لاحظ نحن نتكلم عن اي خبر الخبر المشتق - [00:04:53](#)

الذي هو احد نوعي الخبر اللذين درسناهما في الدرس السابق. عرفنا ان الخبر المفرد اما جامد واما مشتق. الان هذا البيت يتحدث فقط عن المشتق ويقول لك وعرفنا ان نحن نحن سابقا ان الخبر المشتق اذا اذا جرى مجرى الفعل - [00:05:13](#)

ولم يرفع اسما ظاهرا طيب فان ضميره ايش؟ مستكن كما قال لك وان يشتق فهو ذو ضمير مستكن. فايش تقول؟ زيد قائم لا تبرز الظمير. لا تقل قائم هو الان هو يأمر بك بان تبرز الظمير. فيقول لك ابرزنه اي اظهره - [00:05:31](#)

ابرز ضمير الخبر المشتق دائما ولا احيانا قال لك مطلقا يعني دائما يعني سواء هناك لبس على السامع او ليس هناك لف. كيف يحصل اللف؟ سنعرف في المثال متى هذا؟ قال حيث تلى اي حيث جاء الخبر او تبع الخبر - [00:05:50](#)

ماء اي مبتدأ ليس معناه له محصلة اي ليس الخبر على نوعين يا شباب باختصار الخبر على نوعين خبر جرى على من هو له وخبر لم يجري على من هو له. انا ادري ان هذه ان هذه مثل الغاز او الطلاسم - [00:06:10](#)

طيب هذا يعني امره سهل جدا الخبر نوعان خبر هو وصف للمبتدأ في المعنى وخبر ليس وصفا للمبتدأ في المعنى بل هو وصف لشيء اخر. سنرى هذا ان شاء الله في الامثلة - [00:06:30](#)

طيب سنراهم في الامثلة مع مع التعليق على كلام ابن عقيل قال الخصري عن هذا البيت وكذلك نقله آ العلامة محي الدين قال الخصري ولا يخفى ما في ذلك من التعسف - [00:06:52](#)

وتشتيت الضمائر واضح؟ يعني هو يقول ان هذا البيت فيه تعسف يعني تكلف في التعبير وفيه تشتيت للضمائر لماذا؟ لانه قال ابرز طيب عندك ابرز انت وعندك ابرز انهوا هذه الهاء - [00:07:09](#)

طيب مطلقا من اي ناحية الاطلاق هنا طيب حيث تلى من الذي تلى وما ما هذا اسم مبهم يسموه اسم مبهم يعود على من ليس معناه معنى من؟ هذا ضمير. له لمن؟ هذه الهاء. محصلا تلاحظون كثرة الضمائر تشتتت - [00:07:28](#)

الطالب فيضيع ما يعرف ما المراد والعجيب ان ابن مالك حين اراد ان يعبر طبعا هذا يا شباب نادر في الالفية. لذلك مسكوه هذا نادر جدا في الاخير لذلك الالفية هذي وضعت لها البركة والقبول لماذا؟ لانها سلسلة واضحة بيئة في التعبير - [00:07:48](#)

بصفة عامة واضحة وسلسلة هناك ابيات قليلة جدا جدا. لا اظن انها تتجاوز اصابع اليد الواحدة. لا اظن قليلة جدا انتقدها العلماء من حيث الركاقة والتعبير. منها هذا البيت - [00:08:09](#)

اذا يقول الخصري ولا يخفى ما في ذلك من التعسف وتشتيت الضمائر والعجيب يا شباب ان هذا البيت عبر عنه ابن مالك في الكافية الشافية التي هي الاصل الاصيل التي اختصر منها ابن مالك هذه المنظومة التي معنا - [00:08:26](#)

كما تعرفون عبر بن مالك عن هذه المسألة في الكافية الشافية بتعبير اوضح وابين بل مع مع زيادة فوائد يقول ابن مالك في الكافية الشافية وان تلى غير الذي تعلقا - [00:08:43](#)

به فابرز الضمير مطلقا هذي هي المسألة وانت لا غير الذي تعلق اي اذا جاء الخبر ولم يتعلق بمبتدأ بل بمبتدأ اخر وليس وصفا لهذا المبتدأ بل لشيء اخر فابرزوا الضمير مطلقا - [00:09:01](#)

في المذهب ثم يقول بعد ذلك في المذهب الكوفي شرط ذاك ان لا يؤمن اللبس ورأيهم حسن في المذهب الكوفي شرط ذاك ان لا يؤمن اللبس ورأيهم حسن. اذا البصريون يوجبون ابراز الضمير مطلقا سواء من اللبس - [00:09:21](#)

من يؤمن والكوفيون يفصلون. يقولون شرط ذاك يعني شرط ابراز الظمير الا يؤمن اللبس فان امن اللب لا تبرز الظمير. ما رأيك يا ابن مالك في مذهب الكوفيين قال ابن مالك ورأيهم حسن - [00:09:41](#)

رأيهم حسن جميل طيب ابرز انه هذا فعل امر وبني على الفتح لانه متصل بنون التوكيد الخفيفة ابرزنه مطلقا هذا حال هذا حال وما

هنا اسم موصول مفعول به لتالا - 00:09:58

طالما ماء فما هنا اسم موصول مفعول به اه قال ايضا محي الدين وقد عبر الناظم الكافي عن هذا البيت بعبارة سالمة من هذا

الاضطراب والقلق. وذلك قوله وان تلا غير الذي تحقق - 00:10:14

وان تلا غير الذي تحقق في في طبعة الخبر قال وان تلى غير برفع غير الاصح فيما ارى هي طبعة مح الدين انه وهو الاصح من حيث

المعنى وان تلى اي الخبر غير فغيره يكون مفعول به وليس - 00:10:33

كما في طبعة الخصري المهم وان تلى غير الذي تعلق به فابرز الضمير مطلقا. في المذهب الكوفي شرط ذاك ان لا يؤمن اللبس ورأيهم حسن وقد اشار الشارح لاختيار الناظم في غير الالفية من كتبه لمذهب الكوفيين في هذه المسألة وانت تراه يقول في اخر هذين

البيتين عن مذهب الكوفيين ورأيهم حسن - 00:10:49

طيب هذي مقدمة يا شباب انا اعرف الان ستقولون طيب نحن ما فهمنا اصلا المسألة ما هي؟ قبل ان نعرف الخلاف بين الكوفيين

والبصريين اعلم ذلك الان سنعرف المسألة ما هي وسنعرف - 00:11:11

الامثلة وسنعرف اه الخلاف في هذه المسألة قال ابن عقيل عليه رحمة الله تعالى اذا جرى الخبر المشتق على من هو له. هذا اكتبوا

عنده الف. هذي الصورة الاولى الخبر نوعان - 00:11:21

خبر يجري على من هو له وخبر يجري على غير من هو له نعرف مثل هذا ومثال هذا. انه اذا الان الصورة الاولى الف او ان شئتم واحد

اذا جرى الخبر المشتق وليس الجامد ليس الكلام في الجامد - 00:11:39

على من هو له. ما معنى جرى على من هو له؟ اكتبوا عنده اكتبوا عنده هذا نقلا من دليل السالك في شرح حيثية ابن مالك

مكتوب عنده اي ان الخبر صفة لمبتدئه - 00:11:57

اي ان الخبر صفة لمبتدئه طيب هذا معناه جرى على من هو له هذا معناه انا اعرف ان العبارة قد يكون فيها نوع من الغموض عليكم

لكن هذا مرادهم اذا قالوا جرى على من هو له - 00:12:13

اي ان الخبر صفة لمبتدئه. ما معنى هذا الكلام؟ صفة انتبهوا ليس صفة نحوية صفة لغوية ما معنى هذا الكلام؟ يعني من حيث المعنى

انظروا في المثال قال اذا جرى الخبر مشتق على من هو له؟ ما الحكم؟ استتر الضمير فيه يعني لا تبرزه. لا تبرزه - 00:12:32

نحو زيد قائم لا تقل زيد قائم هو هذا الان الحكم الحكم ان الظمير يستتر تقول زيد قائم لا تبرزه لان نحن نعرف ان قائم فيه ضمير

الستر كما تقدم معنا في البيت السابق. طيب لكن الان هو يخبرك بان هذا الضمير يجب ان يستتر. فتقول قائم اي هو وهذا -

00:12:53

كلمة هو لا تبرزها. لا حاجة الى ابرازها لماذا؟ لان الخبر جرى على من هو له من من من الخبر هذا خبر لمن؟ خبر للمبتدأ. ما معنى جرى

على من هو له؟ يعني انه صفة للمبتدأ في المعنى - 00:13:15

لأنك انت حينما تقول زيد قائم انت اخبرت عن زيد بالقيام لكن في نفس في الوقت نفسه انت وصفت زيدا بالقيام لذلك نحن نقول

الخبر الخبر هو وصف للمبتدأ في المعنى - 00:13:32

فانت حين تقول زيد قائم انت اخبرت ووصفته اخبرته نحويا ووصفت معنويا واضح فحين نقول زيد قائم نحن نخبر عن زيد بالقيام

هذا من حيث النحو ومن حيث المعنى المعنى اليس المعنى انك تصف زيدا لا نحن لا نعربه نعت ما نقول صفة في الاعراب لا في النحو

لا نقول صفة - 00:13:48

لكن من حيث المعنى من حيث المعنى اليس المعنى انك تصف زيدا بالقيام؟ الجواب بلى اذا كان هذا الخبر وصف اذا كان هذا الخبر

وصفا لمبتدئه هذا يعبر عنه النحاة بان يقولوا جرى الخبر على من هو له - 00:14:16

لان الخبر هنا هو في المعنى من حيث اللغة هو صفة. صفة لمن؟ صفة لمبتدئه. وليس لمبتدأ اخر او ليس لشيء اخر هذي الصورة

الاولى الصورة الاولى ليس فيها اشكال. لا تحتاج الى بيان لان هذا هو الاصل - 00:14:37

الطبيعي ان يأتي الخبر جاريا على من هو له. يعني صفة صفة مبتدئه مثال زيد قائم وقائم هذا جرى على من هو له لانه من حيث

المعنى هو صفة لزيد. وكأنك وصفت زيدا بالقيام - 00:14:56

الكذب مذموم. هذا مثال دليل سالك الكذب مذموم فهو خبر وفي الوقت نفسه هو وصف له في المعنى هذا ما حكمه؟ هذا يستتر فيه

الضمير طيب فان جاء في بعض الكلام بارزا - 00:15:16

لو وجدت عربيا يقول زيد قائم هو لو وجدت عربيا يقول هذا وانتم قلتم لي هذا الضمير لا يبرز. طيب انا وجدت عربيا يقول زيد قائم

هو بماذا نحكم على كلمة هو - 00:15:33

نحكم عليها بانها توكيد للضمير المستتر في قائم لا نقل هو فاعل لا نقول ان هو فاعل لقاء ام لا. الفاعل ما زال مستترا. طيب هو هذه

الموجودة امام عيني - 00:15:47

هذه توكيد للضمير المستتر واضح وتوكيد المرفوع مرفوع وهو من باب التوكيد اللفظي مثل ان تقول جاء زيد قام زيد او

قام زيد زيد توكيد لفظي وسيأتي معنا ان شاء الله مرة اخرى التوكيد - 00:16:03

آ اللفظي والتوكيد نوعان كما تعرفون توكيد لغزو وتوكيد معنوي. مر بنا في اكثر من كتب اكثر من كتاب. هذا معنى اذا اذا جرى الخبر

مشتق على من هو له هذا معناه. ما حكمه نحويا؟ حكمه وجوب الستار ضميره. فان برز حكمنا على هذا - 00:16:26

بانه توقيت. انتهينا نحو زيد قائما اي هو. فلو اتيت بعد المشتق بهوى ونحوه وبرزته فقلت زيد قائم هو هل يجوز هذا التركيب هل

يجوز هذا الاسلوب؟ قال قال ابن عقيل فقد جوز سيبويه فيه وجهين - 00:16:44

احدهما ان يكون هو تأكيدا للضمير المستتر في قائم واضح؟ البارز توكيد. والمستتر في قائم فاعل واضح؟ هذا المذهب والوجه الاول

وهو الذي ذكرته لكم الوجه الثاني والثاني ان يكون فاعلا بقائم - 00:17:04

نقول خلاص زيد قائم هو نقول هو هذا ضمير منفصل في محل رفع. فاعل لي قائم ولا يوجد توكيد في الكلام واضح انتهينا من هذي

المسألة هذا ايش؟ هذا اذا جرى على من هو له هذي الصورة الاولى. ننتقل الان الى الصورة الثانية قال فان جرى على - 00:17:24

من هو له هذا الذي يحتاج الى وقفة والى بيان اذا جرى على غير من هو له. اكتبوا عندكم معنى اذا جرى على غير من هو له عكس

السابق. عكس السابق اي ان الخبر - 00:17:42

هذا ايضا نقلة من دليل السالك. اي ان الخبر صفة لغير مبتدئه يعني يعني هو من حيث ستعرفون في المثال دعنا نكمل اكملوا الاملاء

قال ان الخبر معنا ما معنى جرى على غير من هو له؟ اكتبوا - 00:17:56

اي ان الخبر صفة لغير مبتدئه بل لمبتدأ اخر بل لمبتدأ اخر اكتبوا هذا المثال الذي فيما اراه اوضح من مثال ابن عقيل. مثال ابن عقيل

ايضا واضح. لكن ارى ان هذا اوضح - 00:18:22

اكتبوا هذا المثال وايضا بالدليل السالك قال البنت البنت الاب مكرمه البنت الاب مكرمه ثم نقول وهذا محل الشاهد. هي طيب

انظروا الان فقط اريد ان افهمكم ما معنى جرى الخبر على غير من هو له - 00:18:40

الان انظروا هذا المثال البنت الاب مكرمه هي ما عراب البنت مبتدأ اول مع عراب الاب مبتدأ ثان طيب ما اعراب مكرمه ما اعراب

مكرمه؟ من حيث النحو من حيث القواعد النحوية - 00:19:13

نعره خبرا خبرا لمن خبرا لاب الذي عرضناه ايش؟ مبتدأ ثانيا. هذا من حيث القواعد النحوية لكن من حيث المعنى هل مكرم هو

وصف للاب للبنت من المكرم؟ الاب ام البنت - 00:19:34

تأمل في المثال البنت الاب مكرمه طيب هل يلتبس عليك ان المكرمة هي المرأة وهي البنت هل هناك لبس؟ لا يوجد لبس. اذا من

الذي وصفناه بالاكرام من الذي وصفناه بالاكرام؟ الاب ام البنت؟ البنت. اذا الخبر هنا الذي هو مكرمه جرى على من هو له -

00:19:57

ام جرى على غير من هو له الجواب جرى على غير من هو له. يعني مكرمه هنا ليس وصفا في المعنى لمبتدئه من مبتدأه الاب ليس

مثل المثال السابق زيد قائم. من الموصوف بالقيام؟ زيد. وزيد ما اعرابه مبتدأ. مبتدأ لمن؟ لقائم - 00:20:29

اذا هو جرى على من هو له هذا لا هنا هذي التركيب مختلف تماما هو من حيث النحو الصنعة النحوية من حيث القواعد النحوية هو

خبر نعم للاب هو خبر الاب - 00:20:51

لكن من حيث المعنى والواقع هو ليس صفة للاب بل هو صفة لمبتدأ آخر وهو من؟ وهو المبتدأ الاول واضح يا شباب؟ هذا معنا جرى على غير من هو له - 00:21:06

السؤال هنا هل يوجد لبس على السامع؟ الجواب لا لماذا لا يوجد لف؟ لان السامع لا يلتبس عنده ان الاكرام انما يقصد به ان المكرمة هي البنت. وليس المكرمة هو الاب - 00:21:21

اذا لا يلتبس على السامع يا شباب ان البنت هي المكرمة وليس الاب قطعاً. لماذا؟ لان قلنا نحن مكرمته. وواضح اننا نتحدث عن البنت طيب الان كلمة هي هذا الضمير هذا الان المحك - 00:21:39

هل نبرزه ام لا نبرزه؟ ننظر ماذا يقول ابن مالك؟ ابن مالك يقول في الالفية وابرزته مطلقاً اي سواء وجد لبس على السامع ام لم يوجد واضح؟ يعني سواء جرى على من هو له ام لم يجري على من هو له؟ عند ابن مالك يعني على المذهب الذي اختاره هنا في الالفية - 00:21:57

يرى انك تبرز الظمير مطلقاً. فزيد قائم تبرس الضمير طيب مع انه لا يوجد لبس آ البنت الاب مكرمته هي تبرز الظمير مع انه لا يوجد لبس. سيأتينا بعد قليل مثال الذي يوجد فيه درس - 00:22:21

ومع ذلك طبعاً من باب اولي انك ستبرز الظمير. اذا باختصار المذهب الذي اختاره بمالك هنا ان ابراز الظمير ظمير الوصف الخبر المشتق يجب ان يبرز مطلقاً سواء كان سواء كان جرى على من هو له ام لم يجري سواء كان يوجد لبس ام لم يوجد لبس -

00:22:39

طيب في الصورة الاولى وهو ان يجري الخبر على من هو له لم يذكر له ابو العقيل الا صورة واحدة وهو يعني لا يحصل فيه لبس لا يحصل في لا. الصورة الثانية وهو اذا جرى الخبر على غير من هو له. طيب هذا له صورتان - 00:22:57

الان فهتمم انتم ما معنى جرى على ما غيره الا هو فهمنا يجب ان يكون هو من حيث النحو خبر المبتدأ لكنه من حيث المعنى وصف لمبتدأ آخر وهو المبتدأ الاول هذا باختصار - 00:23:18

هذا القسم الثاني هذا القسم الثاني الذي هو اذا جرى الخبر على غيره من هو له تحته صورتان سورة فيها لبس وصورة لا لبس فيها سورة فيها نفس وسورة لا لبس فيها. مثال الذي لا لبس فيه البنت الاب مكرمته هي. فلا لبس هنا - 00:23:30

طيب فلا لبس هنا عند ابن مالك مع ذلك يجب ابراز الضمير. وعند غيره من النحاء يقولون ما دام لا يوجد لبس فلماذا نطيل الكلام ونأتي بكلمة هي؟ خلاص كلمة هي ولا حاجة اليها - 00:23:53

هذا الخلاف بين البصريين والكوفيين اختلف البصريون الكوفيون في هذا في مثل هذا المثال وعند البصري يجب افراز الضمير مطلقاً. وعند الكوفي لا لا نحتاج الى ابراز الضمير لانه لا يوجد لبس - 00:24:08

اذا فهتمم هذا عرفتم معنى قول ابن مالك الكافية الشافية وان تلى غير الذي تعلق به فابرز الضمير مطلقاً. قوله وان تلى غير الذي تعلق. يتكلم عن هذه السورة الف ولا باء؟ يتكلم عن باء. وهو اذا جرى الخبر على غير من هو له. طيب ما الحكم - 00:24:26

قال ابرز الضمير مطلقاً. هذا من هم من؟ مذهب البصريين لا يفرقون بينما يوجد نفس او لا يوجد نفس. ثم قال في المذهب الكوفي شرط ذاك ان لا يؤمن اللبس - 00:24:44

طيب ثم قال ورأيهم حسن هنا في الكافية الشافية مال الى مذهب الكوفيين في المذهب الكافي الشافية اما في هنا في الالفية فظاهر كلامه انه نجري مع البصريين. وهذا يحصل لابن مالك انه في كتاب يوافق البصريين وفي كتاب اخر يوافق - 00:24:58

الكوفيين. اه هذا طبيعي جداً. العالم يغير اجتهاده. يغير اجتهاده. وهذا ليس تناقضا منه. وانما هو تغيير الاجتهاد. فيكون اطلع على ادلة اطلع على شواهد او اطلع على حجج جعلته يغير رأيه وهذا طبيعي - 00:25:16

طيب نعود الان الى بن عقيل نعود الى ابن عقيل قال فان جرى على غير من هو له وهو المراد بهذا البيت من جرى على غير من هو له يعني ان يكون الخبر - 00:25:32

اه صفة ليس لمبتدئه بل لمبتدئه مبتدأ اخر وهو المبتدأ الاول وهو المراد بهذا البيت اي وهو الذي لاجله عقد بن مالك هذا البيت ما الحكم؟ وجب ابراز الضمير مطلقا سواء امن اللبس ام لم يؤمن. هذا مذهب من؟ البصريين. فمثال ما امن فيه اللبس - [00:25:49](#) مثال ما امن فيه اللبس زيد هند ضاربها هل يوجد لبس؟ لا لماذا نجد اللبس؟ لانه قال ضارب وضارب مذكر اذا قطع المراد به زيد. فزيد هو الضارب - [00:26:10](#) وهند هي المضروبة لم يلتبس على السامع ان زيدا هو الضارب لانه ذكر الوصف فقال ضارب ولو انث يعني لم يقل لم يقل ضاربة هو نعم لم يقل ضاربتة واضح يا شباب - [00:26:31](#) ونحن عندنا الان شخصان مذكر ومؤنث. فلما قال زيد هند ضاربها لم يلتبس علي الضارب من المضروب. بل هو واضح ليلي بان زيدا هو ضارب وهند هي المضروبة المسكينة. واضح؟ طيب زيد هند ضاربها ضاربها. طيب الان - [00:26:52](#) نقول سيد المبتدأ اول وهند مبتدأ ثان وضاربها هذا خبر جرى على غير من هو له فمن حيث الصنعة النحوية من حيث الصنعة النحوية قاربها هو خبر لهند ولكنه من حيث المعنى هو وصف لمن وصف لزيد لانه هو الضارب في الحقيقة - [00:27:16](#) طيب هل يوجد لبس؟ لا يوجد لبس. طيب ما حكم ابراز الضمير طبعا وضارب مضاف وهاء مضاف اليه هذا لا شاهد فيه. لكن الان ضارب اسم فاعل وهو وصف مشتق يتحمل ظميرا. هذا الظمير الذي تحمله هل يبرز ام لم يبرز - [00:27:38](#) نقول عند المصريين يجب ابرازه. طيب لا يوجد لبس عن السامع حتى ولو حتى ولو لا يوجد لبس ابرزه فماذا اقول؟ يجب ان تقول هكذا زيد هند ضاربها هو يجب ان تصرح بلفظتي هو - [00:27:54](#) هذا المثال الاول لا اشكاله فيه والمثال الثاني قال ومثال ما لم يؤمن فيه اللبس مثال ما لم يؤمن فيه اللبس لولا الضمير الان سيأتيك المثال فيه لبس على السامع. الحل ما هو؟ الحل ان تبرز الضمير حتى نعرف نحن من من الضارب من المضروب - [00:28:11](#) طيب قال مثال ذلك زيد عمرو ضاربه هذي مشكلة لانه زيد مذكر وعمرو مذكر. فانت حين تقول ضارب يصلح ان يكون زيد الضارب ويصلح ان يكون عمل الضارب. صح ولا لا؟ ليس مثل المثال السابق. اذا التبس ام لم يلتبس؟ التبس علي - [00:28:34](#) التبس علي طيب فحينئذ ما دام يوجد لبس ملح الحل ان تبرز الضمير ان تبرز الضمير فتقول هو وتقول هو حتى نعرف ان ضارب هنا يعود على زيد حتى نعرف - [00:28:56](#) المضارب هنا يعود على لماذا يا شباب لاننا اذا جرينا على القواعد النحوية طيب فنقول قاعدة معروفة الضمير يعود على اقرب مذكور الضمير يعود على اقرب مذكور من اقرب مذكور لنا هنا - [00:29:22](#) زيد عمرو ضاربه طيب من اقرب مذكور هنا؟ اقرب مذكور هو عمرو وقد اتوهم انا ان عمرو هو الضارب والواقع انك تريد ان زيدا هو الطالب واذا كنت تريد ان زيدا هو الضارب فعليك ان تركب هذا التركيب هكذا. وتقول زيد تبدأ بزيت ثم تأتي بعمرو وهو المضروب - [00:29:42](#) ثم تأتي بالوصف تضاربه ثم بعد ذلك يجب عليك ان تبرز الضمير تقول هو اي زيد ولفظة هو يعود على زيد حتى نعرف ان زيد هو الظاء لو لم تبرز الضمير - [00:30:05](#) لبقى الكلام ملبسا لا نعرف من الضارب. من المضروب اي لا تدري من الظالم المظروف فلو قلت زيد عمرو ضاربه فهو محتمل الاثنين لو جرينا على الاصل ان الضمير يعود على اقرب مذكور وهو عمرو فيكون عمر الضارب - [00:30:23](#) طيب وعليه فيكون الخبر جرى على من هو له وانت لا تريد هذا. المتكلم لا يريد هذا. المتكلم يريد ان زيدا هو الضارب ويريد ان الخبر وهو ضارب جرى على غير من هو له. فهذا يلزمه اذا كان يعرف القواعد النحوية يلزمه ان يبرز الظمير فيقول - [00:30:42](#) قل هو اي زيد حتى لا يقع لا حتى لا تقع نحن نحن السامعين هذا منصوب على الاختصاص حتى لا تقع نحن في ماذا؟ في لبس اذا الخلاصة يا شباب - [00:31:00](#) ان الخبر اما ان يجري على من هو له واما ان لا يجري على من هو له. ان جرى على من هو له استتر الظمير. مثل زيد قائم والقسم الثاني اذا كان الخبر يجري على غير من هو له وهذا تحته صورتان. الصورة الاولى الا يكون هناك نفس مثل زيد هند ضاربها -

وهذا قال البصريون ابرز الضمير وقال الكوفيون لا تبرز الضمير لا حاجة اليه. والصورة الثانية ان يكون هناك لبس مثل زيدون عمرو ضاربه نحن لا ندري من الضارب المضروب كلاهما يصلح فحين اذ ما دام يوجد لبس عليك ان تبرز الضمير - 00:31:35 عليك ان تبرز الضمير اي قال آآ زيد عمرو ضاربه هو فيجب ابراز الضمير في الموضعين عند البصريين وهذا معنى قوله وابرزنه مطلقا اي سواء امن اللبس او لم يؤمن - 00:31:52

طيب ثم قال ابن عقيل واما الكوفيون هذا كل ما تقدم على مذهب البصريين براسه ظمير مطلقا ومن اللبس عنا من يوم بس. ام لم يؤمن واما عند الكوفيين قال واما الكوفيون فقالوا ان امن اللبس - 00:32:04 ان امن اللبس جاز الامران ان امن اللبس يعني لا يوجد لبس على السامع جاز الامران. كالمثال الاول وهو زيد هند ضاربها هو. عرفنا ان هذا المثال لا لبس فيه - 00:32:22

طيب فهو يقول هنا يجوز الامر ان شئت اتيت به هو وان شئت لم تأت به وان خيف اللبس وجب الابرار المثال الثاني فانك لو لم تأتي بالضمير فقلت زيد عمرو ضاربه لاحتمل ان يكون فاعل الضرب زيدا - 00:32:38

وان يكون عمرا فلما اتيت بالظمير فقلت زيد عمرو ضاربه هو تعين ان يكون زيد هو الفاعل. اذا هذا مذهب الكوفيين انهم يقسمون المثلة الى قسمين ان يؤمن اللبس الا يؤمن اللبس. ان امن اللبس جوزوا امرين - 00:33:00 طيب جوزوا الامرين. انا كاني قلت لكم في كلامي سابقا قلت لكم انه ان امن اللبس فلا حاجة الى هذا الضمير. هنا هو يقول لا ان امن اللبس يجوز الوجهان يجوز ابرازه ويجوز آآ استتاره - 00:33:22

والظاهر انه ما دام انه قد امن اللبس طيب فلا حاجة اليه انه يكون نوع من التطويل للكلام لا حاجة اليه لكن هذا مذهبهم على كل حال انه ان امن اللبس جاز الامران. تقول زيد هند ضاربها هو - 00:33:39 او تقول زيد هند ضاربها انت بالخيار هذا مذهب الكوفيين آآ واما اذا آآ اذا خيف اللبس فانه يجب ابراز الضمير مثل زيدون عمرو ضاربه هو هذا هذا موقف البصريين وهذا موقف الكوفيين عرفناه. الان نريد ان نعرف ما هو موقف المصنف وهو ابن مالك - 00:33:56

قال واختار المصنف في هذا الكتاب مذهب البصريين ولهذا قال اختار المصنف في هذا الكتاب يعني في الالفية مذهب المصريين ولهذا قال وابرزنه مطلقا. يعني سواء خيف اللبس ام او لم يخاف هذا مذهب بصريا - 00:34:20 واختار في غير هذا الكتاب وهو ايش؟ وهو الكافية مذهب الكوفيين لما قالوا لما قال ايش؟ وان تلى غير الذي تعلق به فابرز الظمير مطلقا في المذهب الكوفي شرط ذاك ان لا يؤمن اللبس ورأيهم حسن. فهذا تصريح منه بتحسين رأيي - 00:34:38 يعني انه يختاره واختار في غير هذا الكتاب مذهب الكوفيين وقد ورد السماع بمذهبهم. ورد السماع عن العرب بمذهب الكوفيين. فمن ذلك قول الشاعر قومي ذرا المجد قومي ذرا المجد - 00:35:02

بانوها وقد علمت بكنه ذلك عدنان وقحطان قومي ذرا المجد بانوها وقد علمت ذلك بكون ذلك عدنان وقحطان بكون ذلك عدنان وقحطان طيب هذا الشاهد غير منسوب الى قائل معين فيما بين ايدينا من المراجع - 00:35:20 اللغة ذرا ذرا بضم الذال جمع ذروة ويجوز في ذروة الضم ذروة وذروة وهي من كل شيء اعلاه من كل شيء اعلاه اي شيء يكون في العلو يقال له ذروته ذروة الشيء ذروة البيت يعني اعلاه مثلا - 00:35:54

آآ وكما جاء هذا في الحديث وذروة سنامه آآ الجهاد حديث الاربعة النووية الذي مر بنا المجد هو الكرم بانوها جعله العيني فعلا ماضيا بمعنى زادوا عليها وتميزوا ويحتمل ان يكون جمع بان - 00:36:22

جمعة باني من بنى يبني فهو بان جمعا سالما بانوها يعني اصلها بانون. بانون ثم حذفت النون لاجل الاضافة فقل بانوها مثل ما تقول معلمون ثم تحذف النون عند الاضافة وتقول معلمو المدرسة معلموها تحذف النون لاجل الاضافة كما هو قاعدة جمع مذكر سالم ونون

ايضا نفس الشيء اذا بانوها محتملة لكن اه يعني تحتل ان تكون فعلا ماضية بانوها من مثل ضربوها وهذا لفظة عجيبة يعني تصلح ان تكون فعلا وتصلح ان تكون اسما - [00:37:09](#)

انتبهتم لهذا بانوها يصلح ان يكون اسما ويصلح ان يكون فعلا. العين جعله فعلا ماضيا. تقول بانوها مثل ضربوها اكلوها شربوها ويصلح يحتمل ايضا ان تكون لفظة بانوها هي جمع مذكر سالم جمع بان - [00:37:25](#)

ربنا يبني فهو بان مثل قضى يقضي فهو قاض ثم بعد ذلك نجمعه نجمعه فنقول في جمع بان بانون ثم اضفنا بانون الى الهاء فصارت بنوها حذفنا نون جمع المذكر السالم لماذا؟ لان القاعدة تقول جمع مذكر السالم وكذلك - [00:37:47](#)

اذا اضيف فانهما يحدثان مثل قاض وقاضون وغاز وغازون. وحذفت النون للاضافة كما حذفت النون في قولك قاضوا المدينة ومفتوها قاضوا اصلها قاضون اه حذف النون الاضافة ومفتوها نفس الشيء حدث النون الاضافة - [00:38:10](#)

وهو عندنا افضل مما ذهب اليه العيني يعني يقول محي الدين رأينا هذا ان نجعل بنوها جمع مذكر سالم يعني اسم افضل من ان نجعلها فعلا ماضيا قومي ذرا المجد بانوها وقد علمت بكنه كنه الشيء - [00:38:34](#)

كل شيء هو غايته. ونهايته وحقيقته. اقول لك مثلا ما كنه هذا الكتاب يعني ما حقيقته ما كونه هذا الرجل يعني ما حقيقته؟ وما غايته واضح؟ كل شيء يعني ماهيته وحقيقته وحقيقته - [00:38:53](#)

وهذي اللفظة ترد كثيرا في كلام العلماء طيب اعراب البيت هذا نحتاج ان نمر على اعرابه باختصار يعني تذكروا ان هذا البيت اورده ابن عقيل تأييدا لمذهب الكوفيين اذا لمذهب الكوفيين الذين اه يقولون - [00:39:16](#)

انه ان امن اللبس جاز الوجهان وان لم يؤمن اللبس تعين تعين اه ابراز الظهير قومي قومي وابتدأ اول وهو مضاف والياء مضاف اليه ذرا ذراع مبتدأ ثان وهو مضاف والمجدي مضاف اليه - [00:39:36](#)

بانوها خبر المبتدأ الثاني خبر المبتدأ الثاني من حيث النحو الصنعة النحوية هو خبر للمبتدأ الثاني طيب وبانو مضاف والهاء مضاف اليه وضمير الغائب العائد الى ذرا الميت مضاف اليه - [00:40:01](#)

وجملة المبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الاول وقد علمت بكونه ذلك الواو هنا واو الحل. اي والحال والحال انه قد علمت بذلك كل القبائل العربية بما في ذلك عدنان وقحطان - [00:40:29](#)

بقية اعراب البيت اه لا اشكال فيها. الشاهد الان نأتي الى الشاهد الشاهد فيه قوله قومي ذرا المجد بنوها حيث جاء بخبر مبتدأ وهو بانوها مشتقا مشتق من البنيان ولم يبرز الضمير - [00:40:48](#)

لم يبرز الظهير مع ان المشتق ليس وصفا لمبتدأه في المعنى. انظروا نحن الان قومي ذرا المجد بنوها من الباني المجد القوم قلن من حيث الصنعة النحوية بنوها خبر لذرى المجد - [00:41:09](#)

لكن من حيث الواقع ومن حيث المعنى ومن حيث الوصف من الباني القوم واضح؟ الباني هم القوم ومن حيث الوصف هو وصف للقوم بالبناء ان هم الذين يبنون اذا هنا الخبر جرى على من هو له - [00:41:33](#)

ام جرى على غير من هو له هو من القسم الاول ام الثاني؟ هو من القسم الثاني لان البناء هنا جرى على هو وصف ليس لمبتدعه وهو ذرا المجد بل هو وصف لمبتدأ اخر وهو قومي - [00:41:51](#)

واضح؟ هذا مثل مثال الذي اوردناه الاب آآ او البنت الاب مكرمه هي واضح وكذلك اه المثال الذي اورده ابن عقيل زيد عمرو ضاربه هو. فالضارب هنا ليس وصفا لعمره بل هو وصف لزيد. جرى على غير من هو له. كذلك - [00:42:05](#)

هنا قومي ذرى المجد بانوها ذرى المجد لا تبني المجد تبني؟ لا لا تستطيع ان تبني هي مبنية وليست بانية هي مبنية وليست بحرية اذا من الباني من الذي يستطيع ان يبني؟ القوم الناس وهذا امر بدهي واضح - [00:42:25](#)

هذا امر بدهي واضح لذلك لا لبس فيه لا لبس فيه. اذا يقول مرة اخرى الشاهد قوله قوله قومي ذرا المجد بانوها حيث جاء بخبر المبتدأ مشتقا ولم يبرز الضمير - [00:42:48](#)

مع ان المشتق وهو بانوها مشتق من البنيان ليس وصفا لنفس لنفس مبتدئه في المعنى. يعني هو ليس وصفا لذرى المجد بل هو

وصفا للقول ولو ابرز الضمير لقال قومي ذرا المجد بانوها ابرز ضمير بان. لو ابرزه سيقول بانوها هم - [00:43:04](#)

هل الشاعر فعل هذا؟ لا حذف الضمير مع انه لا يوجد لبس الان يا شباب هذا ينقذ مذهب من ويؤيد مذهب من هذا ينقض مذهب

البصريين لان البصريين زعموا ان ابراز الضمير واجب مطلقا وابرزته مطلقا حيث تلا ما ليس معناه - [00:43:27](#)

انه محصلة عند المصريين يقولون ابرز الضمير مطلقا. طيب لا يوجد لبس حتى ولو لا يوجد لبس. ابرزه وجد نفس ام لا يوجد. وقال الكوفيون ان وجد لبس فابرزوا وان لم يوجد لك فانت بالخيار. اذا هذا البيت يؤيد مذهب من؟ واضح جدا انه يؤيد مذهب الكوفيين.

قال وانما نعم - [00:43:53](#)

ولو ابرز الضمير لقال قومي ذرا المجد بانوها هم وانما لم يبرز الضمير. لماذا لم يبرز الشاعر الضمير ارتكانا يعني اعتمادا على انسياق

المعنى المقصود الى ذهن السامع من غير تردد. فلا لبس في الكلام - [00:44:17](#)

بحيث يفهم منه معنى غير المعنى الذي يقصده يقصد اليه متكلم. فانه لا يمكن ان يتسرب الى ذهنك هو في المعنى وصف المبتدأ

الثاني الذي هو ذرا المجد انه بالله عليكم هل يمكن لذرة المجد ان تبني؟ لا - [00:44:35](#)

لان ذرا المجد مبنية وليست بانية وانما الباني من هم؟ القوم. وهذا من الوضوح بمكان. وهذا الذي يدل عليه هذا البيت من عدم

وجوب ابراز الضمير اذا امن اللتباس وقصر يعني حصر وقصر وجوب ابرازه على حالة اللتباس - [00:44:56](#)

هو بعينه مذهب من؟ الكوفيين ليس هذا مذهبهم فقط في الخبر بل هذا مذهبهم في الخبر وهو درسنا والحال والنعت والصلة. في

كل هذه الابواب يقولون مثل هذا التفصيل اذا امن اللبس انت بالخيار. اذا لم يؤمن النفس ابرزه - [00:45:21](#)

قالوا في جميع هذه الابواب اذا كان واحد من هذه الاشياء جاريا على غير من هو له فاذا كان يؤمن اللبس ويمكن تعيين صاحبه من

غير ابراز الضمير فلا يجب ابرازه. يعني انت بالخيار - [00:45:43](#)

طيب انت بالخيار. وان كان لا يؤمن النفس واحتمل عوده على من هو له وعلى غير من هو له. وجب ابراز الضمير. والبيت حجة لهم

في ذلك طيب والبصريون يوجبون ابراز الضمير بكل حال. طيب ايها البصريون ما رأيكم في هذا البيت؟ الا ينقض قاعدتكم -

[00:46:00](#)

قال البصريون ويرون مثل هذا البيت غير موافق للقياس الذي عليه اكثر كلام العرب. القياس يعني قاعدة طيب اهل البيت حجة من

كلام العرب قالوا لا بأس هذا البيت شاذ - [00:46:25](#)

وهو عندهم شاذ يحفظ ولا يقاس عليه يحفظ ولا يقاس عليه. ثم بعد ذلك ذكر محي الدين في الحقيقة اعرابا اخر للبيت ذكر فيه

اعرابا اخر للبيت وختمه بقوله وهذا من التكلف ما ليس وفي هذا من التكلف ما ليس يخفى لذلك اعرضنا اه عنه - [00:46:40](#)

نعود نعم آهنا فائدة اه ذرة المجد جمع ذروة بتثليث المعجمة يعني اذا قلنا تثليث يعني يجوز فيه الحركات الثلاث انا ذكرت لكم

حركتين. الخضر يقول بل ثلاثة يجوز ان تقول ذروة. ذروة ذروة - [00:47:04](#)

وهي اعلى شيء وهذا دائما اذا قالوا في الكتب هذه اللفظة مثلثة او هذه اللفظة بالتثليث فاعلموا انهم يقصدون بالفتحة والضممة

والكسرة ولفظة ذرا تكتب اه بالالف عند البصريين لانقلابها عن واو - [00:47:30](#)

وعند الكوفيين ترسم بالياء. تكتب ذرة ترسمها على شكل الياء هذا صحيح وهذا صحيح. هذا كوفي وهذا مصري البصري يرسمها

بالالف والكوفي يرسمها على شكل الياء لماذا؟ لان اه قال وبلياء عند الكوفيين لضم اوله كما في الصبان - [00:47:49](#)

هذي هي العلة نعود الان الى نعود الان الى ابن عقيل. قال وقد ورد السماع بمذهبهم فمن ذلك قول الشاعر قومي ذرا المجد بانوها وقد

علمت بكنه ذلك عدنان وقحطان - [00:48:10](#)

وكأنه لون عدنان هنا لاجل اه لاجل الوزن والا عدنان حقه ان يمنع من الصرف على حقه ان يمنع من الصرف لانه فيه العالمية وزيادة

الالف والنون التقدير بانوها هم. فحذف الضمير لامن اللبس - [00:48:25](#)

ضميرا لامن النفس ثم قال ابن مالك واخبروا بظرف نو بحرف جر ناوين معنى كائن او استقر نعم واخبروا يعني العرب موقع الخبر

ظرفا او جارا ومجرورا وتقول زيد في الدار هذا جاء مجرور وزيد عندك هذا ظرف واخبروا بظرف نو هكذا تقرأها بدون همزة -

في ظرف نو تقول بظرف او هكذا تكسر البيت واخبروا بظرف نو بحرف جر ناويين ناوين يعني مقدرين مقدرين معنى كائن يعني معنى هذا المعنى وليس هذا اللفظ يعني لما نقول زيد في الدار يعني زيد كائن في الدار. ليس لا يشترط ان ان نقدر هذه اللفظة بل ما هو في معناها - [00:49:14](#)

من الكون العام فنقول زيد كائن في الدار او مستقر في الدار او ثابت في الدار وهكذا هذا القول الاول ان نقدر المحذوف اسما كائن اسم القول الثاني قال او استقر استقر فعل وهذا الرأي الثاني الذي يرى اننا نقدر المحذوف فعلا فنقول زيد في الدار اي زيد استقام - [00:49:41](#)

في الداري او ثبت او كان في الدار طيب يعني ن قدره نقدر فعلا قال بن عقيل تقدم ان الخبر يكون مفردا ويكون جملة. وذكر المصنف في هذا البيت انه يكون - [00:50:06](#)

حرفا او جارا ومجرورا. هذا الذي عبرنا عنه في كتب اخرى بايش؟ بشبه الجملة بشبه الجملة. نحو زيد عندك وزيد في الدار وكل منهما متعلق بمحذوف واجب الحذف. يعني زيد عندك عندك هذا ظرف. متعلق بخبر محذوف تقديره زيد - [00:50:26](#)

او استقر حسب مذهبك هل انت تقدر فعل تقدر فعلا او تقدر اثما زيد في الدار نقول في الدار جار مجرور متعلق بخبر محذوف تقديره زيد كائن داري او زيد استقر في الدار. فقولنا في الدار متعلق بهذا المحذوف. وقولنا عندك متعلق بهذا المحذوف وهذا المحذوف اما - [00:50:48](#)

ان يكون اسما على رأي واما ان يكون فعلا على رأي قال واجاز قوم منهم المصنف ان يكون ذلك المحذوف اسما او فعلا يعني انت بالخيار. نحو كائن هذا اسم او استقر هذا فعل. فان قدرت - [00:51:12](#)

كائنا كان من قبيل الخبر المفرد وان قدرت استقر كان من قبيل الخبر بالجملة. لماذا؟ لانه استقر فعل وسيحتاج الى فاعل. اذا انت كونت جملة فعلية. اذا صار من قبيل الاخبار بالجملة - [00:51:27](#)

واذا قدرت المحذوف كائنا يصبح المعنى زيد كائن في الدار نقول في الدار متعلق بكائن كائن اسم فاعل وفيه مستتر فاعل مستتر تقديره هو اي كائن هو ونحن قد اشرنا سابقا ان اسم الفاعل الوصف المشتق - [00:51:45](#)

وفاعله آ في ان الوصف المشتق وفاعله في قوة المفرد فالخلاصة اذا قلت كائن فهذا من قبيل الاخبار بالمفردات واذا قلت زيد استقر هذا يكون من قبيل الاخبار بالجملة الفعلية - [00:52:03](#)

قيل بهذا وقيل بهذا قال عندكم في الحاشية رقم ثلاثة كان يشترط لصحة الاخبار بالظرف يعني هل كل كل ظرف يصح ان يخبر به؟ هل كل جار مجرور يصح ان يخبر به؟ لا. هناك شروط - [00:52:25](#)

ان يكون كل واحد منهما تاما. ما معنى تاما؟ قال ومعنى التمام ان يفهم منه متعلقه المحذوف وانما يفهم متعلق كل واحد منهما منه في حالتين اولاهما ان يكون المتعلق عاما - [00:52:49](#)

نحو زيد عندك الان عندما اقول لك زيد عندك هل استفدت الجواب نعم المعنى واضح؟ نعم مكتمل؟ نعم. لماذا؟ لانه كون عام لماذا كون عام؟ يعني انا لا اريد ان اخبر بان زيدا يمارس فعلا معين في هذا المكان. لا انا لا اريد هذا - [00:53:06](#)

انا فقط اريد ان اخبر ان زيدا موجود في هذا المكان هذا مدري يسمى كون عام يعني اريد الوجود العام. الحدث العام الكينونة العامة عبر عنها بما شئت زيدون عندك يعني زي الموجود عندك ثابت مستقر كائن فقط - [00:53:29](#)

لا اريد ان اخبر بانه يفعل شيئا معين. انا لا اريد ان اخبر بانه يأكل او يشرب او يدرس او ينام او يلعب لا اريد ان اخبر بهذه الامور. هذا كون خاص سيأتي - [00:53:51](#)

لا اريده وان مواليده الكون العام هذا شرحته لكم سابقا ووعدتكم انه سيأتي معنا مرة اخرى وها هو قد جاء اذا الكون كونان هناك كون عام وهو الوجود العام المطلق - [00:54:06](#)

وهناك كون خاص فانت اذا اردت الاخبار عن زيد بالكون العام يعني انه موجود في هذا المكان حينئذ احذفه تحذفوا اه تأتي من بعد

ذلك بالجار المجرور او بالخواطر. تقول زيد عندك ما يحتاج تقول زيد كائن عندك لان هذا مفهوم - [00:54:20](#)
ولا يحتاج ان تقول زيد استقر عندك لانه مفهوم ولا نصح به صنعنا في الخلافة في هذي المسألة طيب لكن الذي عليه يعني كثير من
العلماء اننا لا نصح به - [00:54:43](#)

ولماذا كان المعنى مفهوماً؟ لان المقصود به الكون العام وقد حصلت الفائدة فلما اقول زيد عندك يعني زيد ثابت مستقر كائن عندك
وزيد في الدار نفس الشيء انا لا اريد ان اخبر بان زيدا يفعل شيئاً معيناً في الدار وانما فقط اريد ان اخبر السامع بوجود زيد -

[00:54:57](#)

في هذه الدار قال وثانيتها ان يكون المتعلق خاصاً اذا كان المتعلق خاصاً يعني متعلق الجان مجرور هذا له صورتان هذا له صورتان.
ان توجد قرينة تبين المعنى ان لا توجد قرينة - [00:55:20](#)

قال وقد قامت القرينة الدالة عليه يعني اذا كانت القرينة دالة عليه لا بأس من حقه. اما اذا لا يوجد قرينة فلا يجوز حذفه. وهذه

قاعدة عامة في المحذوفات كما قال المالك وحذف ما يعلم جائز - [00:55:43](#)

فاذا علم المحذوف جاز حذفه. اما اذا لم يعلم لا يجوز حذفه هذا بالنسبة لايش؟ للكامل الخاص. يعني مثلاً انا عندما اقول زيد اكل في
الدار. لا تحذف اكل وانت ثم تقول لي زيد في الدار - [00:56:00](#)

اقول لك ماذا تقصد الزيتون في الدار هل تقصد وجوده؟ ام انه يأكل؟ فتقول لا انا اقصد انه يأكل في الدار. طيب لماذا حذفته كيف

اعرف انا انك تريد انه يأكل - [00:56:15](#)

ولا يجوز لك حذفه الا اذا كان هناك دليل وقرينة وعلامة تبين المحذوف طيب هذا مثال سريع فقط عندما اقول مرة اخرى زيد اكل

في الدار هذا كون عام ولا خاص؟ هذا خاص. لانه يفعل شيئاً محدداً وهو الاكل - [00:56:27](#)

زيد اكل في الدار. في الدار هذا جاء منشور. اين متعلقه؟ اكل هذي المتعلق ما تصنيفه كونه خاص؟ هل يجوز حذفه؟ نقول لا يجوز

حذفه الا اذا دلت قرينة اللي تدلت قرينة او علامة يوجد دليل - [00:56:44](#)

اما اذا لا جا الدليل تدخل علي تدخل علي الغرفة وتقول لي زيد في الدار وانت تقصد زيد اكل في الدار. طب انا كيف ساعرف ما الذي

في نفسك انا لا اعلم الغيب - [00:57:03](#)

اما اذا هناك علامة او دليل او قرينة او اشارة تبين المحذوف جاز حذفه كأن يقول لك قائل انظر هنا كأن يقول لك قائل زيد مسافر

اليوم زيد مسافر اليوم اليوم تعلم المسافر - [00:57:18](#)

طيب وعمرو غدا وتقول له بل عمرو اليوم وزيد غدا انظر هنا بل عمرو اليوم اليوم هذا ظرف متعلق بايش بمحذوف ما هو المحذوف

تقديره مسافر. طيب مسافر هذا حدث عام ام حدث خاص خاص؟ كيف حذفه مع انه كونه خاص؟ نقول لانه علم من خلال -

[00:57:38](#)

ان موضوع القصة وموضوع السالفة نحن نتحدث عن السفر فيوجد قرينة من خلال سياق الكلام تبين المراد. فلذلك جاز المتكلم
حذفه واضح وزيد غدا نفس الشيء غدا هذا ظرف زمان. اين متعلقه؟ محذوف؟ ما تقديره؟ زيد مسافر غدا. لماذا حذفته مع انه كون

خاص؟ ليس - [00:58:09](#)

نقول لانه معلوم من خلال السياق واضح هذا؟ قال وجعل ابن هشام في المغني من هذا الاخير قوله تعالى الحر بالحر. بالحر صار

مجرور. اين متعلقه؟ ليس متعلقاً بالحر. الاولى؟ لا - [00:58:32](#)

بل هو متعلق او محذوف هذا المحذوف ما تقديره؟ تقديره يقتل القتل حدث خاص ام عام؟ خاص. كيف حذف مع انه خاص؟ نقول

لانه معلوم من خلال سياق الايات ان الايات تتكلم عن القصص - [00:58:51](#)

والعبد بالعبد نفس الفكرة بالظبط. اي الحر يقتل بالحر والعبد يقتل بالعبد. وهذي مسألة جميلة ودقيقة ولطيفة جداً. تأملوها وتذوقوها

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:59:06](#)